

55 شرح كتاب التوحيد - الدرس الختامي والأخير في كتاب التوحيد

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله.
نحمده ونستعينه ونستغفرله. ونعتذر بالله من شرور انفسنا وسبئات - 00:00:00

يهديه الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلينا كثيرا. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعك - 00:00:35

وزدنا وارزقنا علما ينفعنا. اللهم انا نسألك الهدى والسداد اما بعد اخوانى كنا بدأنا في باب قول الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشیخنا المسلمين اجمعين.
قال المصنف رحمة الله بباب ما جاء في قول الله تعالى - 00:00:55

وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعا قبضته يوم القيمة. والسماءات مطويات بيینه سبحانه وتعالى عما يشركون ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من الاخبار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماءات على اصبع والاراضين - 00:01:25

على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع. فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لقول الحبر ثم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ - 00:01:45
قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره. الاية ولمسلم انا نجد ان الله يجعل السماءات على اصبع والماء والشجر على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك. وفي رواية وللبخاري يجعل السماءات على اصبع والماء والشجر على اصبع - 00:02:05
سائر الخلق على اصبع اخرجه. نعم. قول المؤلف يا اخوان ولمسلم والبخاري يشعر بان الحديث الاول نعم. متفق عليه. لكن ذكر هذه الزيادة التي في البخاري في مسلم وفي البخاري - 00:02:25

جاء حبر من بنا الحبر من هو؟ العالم الكبير. العالم الكبير. ويقال حبر ويقال. حبر. حبر. وان كان الاول من اكثر واشهر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا نجد يعني في كتبهم التوراة ان الله - 00:02:45

اجعل السماءات على اصبع الاراضين على اصبع الشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر خلقه على اصبع. فيقول انا الملك في رواية فيهن ويقول انا الملك في الباب كان باب قوله تعالى وما قدروا الله معنى ما قدروا يعني ما عظمه ما عظمه تعالى - 00:03:05

كانت عظيمة. فمن لم يقدر ولم يعظمها. ومن لم يعظمها لم يعبدده. ومن هنا ختم المؤلف رحمة الله هذا الباب لهذا او هذا الكتاب بهذا الباب. ان تعظيم الله عز وجل - 00:03:35

سبب لعبادته وافراده بالتوحيد. وانما يكون تعظيمه بمعرفته. وما تكون باسمائه وصفاته. ولهذا اورد جملة من الاخبار والاثار المتعلقة صفات الرب عز وجل. قال الاصبع واحد الاسم اذا تذكر تعدد تعدد ليس الاصبع واحد وانما على اصابعها خمسة - 00:03:55

ويقال في الاصابع وفي اليدين وفي سائر الصفات ما قاله السلف في عبرتهم الجامدة وهي قولهما الاستواء. كما جاءت بلا بلا كيف فنقول

في اليد غير مجهولة الكيف غير معقول. وفي الاصبع غير مجهول وكيف غير معقول - [00:04:35](#)

بهذا يسلم القلب يا اخوان. من كل ما يدخل عليه من صور التشبيه والتعطيل وحكم النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لقول الحمر وتلا هذه الآية نعم في عهد اخرى ايضا بقى حديث ابن عمر ايه - [00:05:05](#)

في احد ذكر المؤلف هنا وان الله عز وجل يطير السماوات فياخذن بيمنيه. ثم يقول عن ملك يعني جبارون متكبرون. ثم يطوي الاراضين ويأخذن بيده الاخر في رواية بشماله فيقول اين الملائكة؟ اين الجبارون؟ اين المتكبرون - [00:05:35](#)

وهذا يدل على عظمته عز وجل. ان تكون هذه المخلوقات كلها في يده سبحانه وتعالى. كما قال عز وجل يا منطوي السماء كطي السجن للكتب للكتب. يعني كما يطوي نعم السجل الذي فيه كتابة الورقة - [00:06:05](#)

فيها كتاب يطوي الله سبحانه وتعالى سماواته فياخذن بيمنيه والاراضين فياخذن الاخر هو فيديوهات بالشمال. اختلف العلماء رحهم الله رحهم الله تعالى في هذا الحرف وقوله بشماله فمنهم من اثبته ان اثبت - [00:06:25](#)

هذه الزيادة. وقال هنا واردة في صحيح مسلم. وايضا اول الحديث يدل عليها. يأخذ جميع اليمني ذكر اليمني يدل يدل على الثانية منهم من نفها وقال ان هذه الزيادة شاذة. وان كانت في مسلم - [00:06:55](#)

لان روتها خلف ثقتين ولقوله صلى الله عليه وسلم المقسطون عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلنا يديه كلنا يديه يمين فالذين يعدلون في حكمهم وفي اهلهم وما اطولوا الحديث في مسلم قال وكلنا يدي يمين وحديث اخر - [00:07:25](#)

ايضا قال اخترت يمين ربى وكلنا يديه يمين. قول الحديث نص فان الذين ثلاثيهم يمين وليس فيهما شمال. الشمال النقص كما هي عند المخلوق لكن اصحاب القول الاول اقالوا اذا لا تعارض - [00:07:55](#)

بين الحديث فكلا يديه يمين من حيث المعنى والشرف. اما من حيث الاسم فثمة يمين وشمال. واما ما يتهم من نقص في الشمال. فانما ذلك المخلوق اما ربنا فلا نقص في صفاتة بحال من الاحوال سبحانه وبحمده. ثم هنا مسألة ثانية - [00:08:25](#)

اخوان قد ثبت في مسلم عن عبيد الله بن المقسم قد نظرت الى عبد الله بن عمر يحكي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله السماواته واراضيه وببيده فيقول انا الله يا ويقبض اصابعه - [00:08:55](#)

ويبيسطها ان الملك سبحانه قال الى المنبر يتحرك او قال حتى نظرت الى المنبر يتحرك. حتى اني اقول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم. في قوله يقبض اصابعه ويبيسطها صلى الله عليه وسلم - [00:09:15](#)

هل يشرع للانسان عندما يتحدث عن مثل هذه الصفة ان يحرك اصابعه؟ ومر بنا لعلكم تذكرون في قوله صلى الله عليه وسلم وفي قوله تعالى سورة النساء ان الله كان سميعا بصيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار - [00:09:45](#)

الى سمعه وبصره فهل يصلح ان يشير الانسان عند اثبات هذه الصفة الى سمعه او بصره او الى اصابعه انما اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك من باب التحقيق. ان الصفة حقيقة - [00:10:05](#)

وحاشى ان يفهم منها التشويه لكن قالوا هل يشرع لغير النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل ذلك؟ وقد حصل التحقيق بفعله فبعض اهل العلم يقول حصل تحقيق الصفة بفعله صلى الله عليه وسلم وبشارته فلا - [00:10:25](#)

الإشارة الى ذلك وبعضهم يقول لا بأس. من الاشارة اذا كان عند طلاب علم او عند معاند اما اذا كان عنده عوام فلا ينبغي لماذا؟ لانه قد يفهم منها العمami قد يفهم التشويه العمami ما - [00:10:45](#)

نفرق بين الترفيه وبين تحقيق الصفة. المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى اصبعه او اشار آآ قبض اصبعه بسطها او اشار الى سمعه وبصره من باب التحقيق. وان الصفة حق على حقيقتها - [00:11:05](#)

احسن الله اليكم. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين سيدنا اسماعيل قال نصف رحمه الله وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما السماوات السبع والاراضون السبع في كف الرحمن - [00:11:25](#)

الا كخردلة في يد احدكم. نعم. هذا الاثر موقوف عن ابن عباس. قال الشيخ سليمان الشیخ عبد الله بن عبد الوهاب قدس الله الرافح

من صاحب كتاب التيسير. اسناده لا يأس به. صححه شيخ الاسلام رحمه الله تعالى - [00:11:45](#)

السماءات السبع والارضون السبع في كف الرحمن الا خردة. في كف احدهم ما هي الخردة يا اخوان؟ الهباء الخردة قيل الهباء
التي تطير في قاع الشمس عندما تدخل الشمس من قمة وقيل بل هي حبة - [00:12:05](#)

صغيرة من الحبوب ولعل هذا الاقرب تجدون عند العطارين نوعا من الحبوب يسمى الخردل حبوب صغيرة جدا. فلا يبعد ان تكون
هذه الحبة. المقصود ان السماءات والارضين رغم عظمها في كف الرحمن لا تساوي خردة بالنسبة لنا وهذا يدل على تعظيمه وعظمته
سبحانه - [00:12:25](#)

وبحمده ولا تذر وان كان موقوفا الا ان له حكم الرفع ايقول ابن عباس من عندي نفسي والاثار في الجملة صحيح. يقول بعض اهل
العلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقال ابن جرير حديثي يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد حدثني ابي قال -
[00:12:55](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماءات السبع في الكرسي الا كداراهم سبعة القيت في ترس. نعم يقول ابن جرير عن يونس
عن ابي وهب قال اخبرني يونس ابى وهب عن ابن - [00:13:25](#)

لزيد من هو زيد هذا ومن ابنته؟ زيد هذا يا اخوان امام عالم فقيه قدوة زيد اسلم وابوه اسلم مولى لعمر ابن الخطاب اشتراه من مكة
في خلافة ابي بكر وكان على قدر من العلم وحديثه في - [00:13:45](#)

كتب السيدة وابنه زيد هذا كما ذكر الامام. وكان له مجلس في مسجد رسول الحمد لله صلى الله عليه وسلم يحضره العلماء كان علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين يجلس اليه فقيل له في ذلك - [00:14:15](#)

يعني كيف تجوز وهذا موضع فقال انما يجالس الرجل من ينفعه في دينه. الله اكبر. لا ينظر الى مال ولا الى جاءه ولا الى حسب نسب
انما النظر والعبرة في ماذا؟ في من ينفعك في دينك انما يجازى الرجل كلمة لها معنى يا اخوان - [00:14:45](#)

لا مؤاخذة الدنيا من ينفعه في دينه زيت له ثلاثة اولاد له اسامه وعبد الله وعبد الرحمن. قلنا ابي حاتم رحمه الله سأله الامام احمد عن
ولد زيد من احب اليك؟ قال اسامه. قلت له ما من؟ قلت له معي؟ قال عبد الله. قلت له معي. قال - [00:15:15](#)

عبد الرحمن قال وطبع فيها كانه ظعف. عبد الرحمن وآ عبد الرحمن له يد وفي التفسير معروف ومن من لهم رواية في التفسير
رحمه الله اقال ما السماءات السبع عشر؟ في الكرسي. في الكرسي - [00:15:45](#)

مخلوقات عظيمة يا اخوان. اعظمها على الاطلاق العرش ثم الكرسي ثم السماءات السبع والارضون والكرسي اختلف فيه واقوى
واقرب ما قيل فيه ما ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن الكرسي موضع قدمي رب عز وجل. قال والعرش يقدر قدره -
[00:16:15](#)

توبوا الى الله. وقيل انه العلم وقيل لكن القول الاول هو الاشهر قبل السنوات السبع في الارضين ولا بس السماءات؟ ما السماءات
السبعين في الكرسي؟ في الكرسي اي نعم الا كداراهم سبعة السماءات السبع سموات رغم عظمها كما سيأتي فهي عند الكرسي -
[00:16:45](#)

كداراهم سبعة في ترس. والترس الله يتترس بها المقاتل. تكون معه في يده يضعها يتقى بها السهام وهذا الاثر في نظر في ثبوته وفي
ابنه زيد عبد الرحمن وهو يضاعف في الحديث رحمه الله. نعم. احسن الله اليكم. قال - [00:17:15](#)

قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا حلقة من حديد القيت بين ظهري
فلاة من الارض. اي نعم. الحديث ما ما السماءات السبع. والامر السبع عند الكرسي - [00:17:45](#)

الا حلقة القيت في فلاتة. وان فضل العرش على الكرسي كفضل الفلات على تلك الحلقة اذا اعظم هذه المخلوقات العرش ثم الكرسي
الكرسي ثم السماءات والارض ونسبة السماء والارض الى الكرسي كداراهم كنسبة الكرسي الى العرش - [00:18:05](#)

مات في الارض بالنسبة للكرسي حلقة حديد قدر ما يجمع الانسان من اصبعيه الابهاد السبابية انكيت في فتاة في صحراء
تساوي لا تساوي شيء فالسماءات والارض تلك الحلقة الكرسي كالفلات. وما عظم الكرسي الا انه بالنسبة - [00:18:35](#)

اا انه ابليس العرش مثل الحلقة بالنسبة لي الفتاة والعرش لا يقطره الا الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم والاثار يصححه اهل العلم
هذا الحديث يصححونه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله عن ابن مسعود رضي الله عنه قال بين - [00:19:05](#)

في السماء الدنيا والتي تليها خمس مئة عام. وبين كل سماء خمس مئة عام. وبين السماء السابعة والكرسي خمسمائة عام وبين
الكرسي والماء خمسمائة عام. والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه - [00:19:35](#)

في شيء من اعمالكم. لا الله الا هو هذا الاثر عن ابن عباس يقول الشيخ ابن باز صحيح جيد والاثر وان كان موقوفا الا انه لا يمكن ان
يقوله ابن مسعود من تلقاء نفسه. هذا هو حكم الرفع - [00:19:55](#)

يقول بين السماء الدنيا ولفت لها مسيرة خمسمائة اي مسيرة خمسمائة سنة. وبين كل سماء وسماء مسيرة خمسمائة سنة. وبين
الكرسي وآما الماء خمسمائة سنة. سيفتنني في حديث ابن عباس بين السماء السابعة والكرسي ايضا. خمسمائة سنة - [00:20:15](#)

والعرش فوق الماء. نعم فوق الماء. والله فوق العرش. وفي الاثر اثبات صفتين جليلتين من صفات الرب سبحانه
وبحمده. وهما العلو. العلو والاستواء ومر بنا اثر وام سلمة في الاستواء واثر الريبيعة ابن عبد الرحمن واثر مالك - [00:20:45](#)

اثار متشابهة في ان الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول. والايمان به بعد كما قال مالك رحمه الله تعالى. وقد ورد
الاستواء مضافا الى الله عز وجل في سبع - [00:21:15](#)

ايات من محكم التنزيل. ومنذهب اهل السنة والجماعة. اثبات هذه الصفة هو انها حق على حقيقتها. الى تمثيل ولا تكييف ولا تشبيه ولا
تعطيل ومن مؤوله المعطلة فاول هذه الصفة واحتلت التأويلات. فانه من قال - [00:21:35](#)

دولة هذه الكلمة من البشاعة بحيث ينفر منها الانسان بمجرد ان يسمع كيف شakra للرب استودع عليه. وهي توحى بأنه انما استودع
عليه قهرا ومغالبة لا قوة الا بالله. وبعضهم يقول ظهور نوره على العرش. وما اشبه ذلك من التوحيدات التي - [00:22:05](#)

لا مستندها من سمع ولا عقل. واما العلو فمذهب وهذه سنة عز آما يعني به علو الذات ان الله بذاته فوق جميع مخلوقاته العلو الثاني
والقسم الثاني علو الصفات. وهو ان ما من صفة من صفات الله - [00:22:35](#)

اا وهي عليا كاملة سواء كانت من صفات المجد والقهر او من صفات الجمال والقدر كما يقول العلماء اول صفات يثبته عامة الناس
وانما الخلاف في علو الذات. مع ان الادلة - [00:23:05](#)

تضافرت وتواترت في اثبات هذه الصفة لله عز وجل. فدل على اثباتها الكتاب والسنة والاجماع والعقل والفطرة. ولو سألت طفلا صغيرا
لم تلوث عقيدته بهذه الشبهات. او رجلا او امرأة كبيرة من عامة - [00:23:25](#)

ناس وقلت له انا ربك ماذا يقول؟ يقول ربى في السماء. جبت الفطر على هذا. ولهذا سأله النبي صلى الله عليه وسلم من جارية قال
اين الله؟ قالت في السماء. وهي جارية راعية غنم. ما قرأت ولا تعلمت - [00:23:55](#)

اما ادلة القرآن يا اخوانى فكثيرة حتى ان بعض العلماء ذكر ان ادلة العلو قربابة الف دليل. وادل القرآن كثيرا. كذا سنة تارة العلو
والصعود والعروج والاستواء والرفع ونزولها من - [00:24:15](#)

والنصوص في هذا ما تخفي يا اخوان. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث مخرج من الصحيح لما قسم ذهيبة بين بعض
العرب الذين لم يكن لهم سابقة في - [00:24:55](#)

ووجد بعض الناس في نفسه شيئا وقال كنا والله احق بها من هؤلاء وهذيبة بعث بها علي من اليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم.
يقول الراوي لم تحصن من ترابها - [00:25:15](#)

رسمها بين زيت الخير اقرع بن حابس عين بن حصن فقال بعض الناس كنا احق بها من هؤلاء فقال عليه السلام الا تؤمنوني وانا امين
من في السماء. يأتيني خبر السماء صباحا ومساء - [00:25:35](#)

امين من في السماء من في السماء؟ ربنا عز وجل ملكونى في السماء يعني فوق السماء وهو على السماء. يقول كيف كان رجل غائر
العينين ناشر الوجنتين مشمر فقال يا - [00:25:55](#)

محمد اتق الله. قال صلى الله عليه وسلم ويلك او لسوء حق اهل الارض في رواية قال هو اعدل قال من يعدل اذا لم اعدل. فادمن

الرجل فقضى خالد رضي الله عنه قال اقتله يا رسول الله؟ قال لا لعله ان يكون يصلي. قال خالد كم من - [00:26:15](#)
يقول بلسانه ما ليس في قلبه. قال ما امرت ان اشق صدور الناس ولا ان امقر بطونه فلما ادبى الرجل قال النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج من ضئضي هذا يعني من شاكلته وجنسه اناس تحقرن صلاتكم عند صلاتهم وصيامهم - [00:26:45](#)

وصيامكم عند صيامهم في روایة وقراءتكم عند قراءتهم يمرقون من الدين كما يمرق ساهموا من الرمي. في جواية قال لاقتلن
ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وتموت. وهو يعني من فيهم جرأة. على النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله. لا الله الا الله
وهو رجل من - [00:27:05](#)

اغمار الناس واجلافهم وجفاته. ثم يقول اعدل وقد خرج من ضؤنه يساق ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم قتله عثمان وقتل
علي رضي الله عنه وارضاهم واوجدوا في الامة - [00:27:35](#)

جرحا يدمي لا يوم القيمة. والله المستعان. النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه ما يدل على اثبات العلو وتارة بالقول. وتارة كقوله
واناميل من وтارة بالفعل حينما اشار باصبعه الى السماء - [00:27:55](#)

مقال في خطبته في عرفة انكم مسؤولون عنى فما انتم قائلون. قال اشهد انك بلغت الرسالة بلغت واديت ونصحت فرفع اصبعه الى
السماء ثم نكسها عليه. وقال اللهم هل بلغت؟ قال اللهم فاشهد. رفع اصبعه الى - [00:28:25](#)

وثبت عنه ايضا ما يدل على العلو بالتقدير كما في حديث ماذا النصوص كثيرة يا اخوان. حتى ان فرعون لما اراد ان يطلب الله بزعم
الفاجر ماذا قال؟ يا همل ابني صرحا علي ابلغ الاسباب اسباب السماوات. فعظام الى الله موسى. ففهم - [00:28:45](#)

موسى ان ربه في العلو. قال العلماء فمن اثبت العلو فهو مosoي. ومن انكر علوها فهو فرعوني لأن فرعون ينكر ان الله ان الله في
السماء ولما نفى هؤلاء يا اخواني العلوم ضاعوا. فمنهم من يقول ان الله بذاته في كل مكان. فاتى هذا - [00:29:15](#)

الى نشوء مذهب الحلولية القائلين بان الله حال في كل مكان. وجاوزوا ذلك وهذه يا اخوان الظلمات لا تنتهي باصحابها الى خير ابدا.
ويترقى الانسان سبحان الله في الزيف والانحراف درجة - [00:29:45](#)

درجة حتى يخرج عن الدين ويخرج حتى عن ادنى بدويهيات العقول حتى قالوا ان الله متحد. ليس حالا بل المتحد من كل شيء. وصار
الكون عندهم كله هو الله. فاعادوا الشرك - [00:30:05](#)

اشد مما كان في الجاهلية. صار الانسان يسجد للشجر والحجر وكل شيء ويقول ما ثم فم الا الله. الله في هالمكان او موجود في هذا
المكان. ولما كان ابو نعال الجهنمي رحمه الله يتكلم وكان من خاض - [00:30:25](#)

وكان يقول كان الله ولا شيئا وهو الان على ما كان. يعني كان الله لا شيء ولا عرشه قبل العرش وهو الان على ما كان يعرف بنفي
الاستواء. فقال هو ابو جعفر الهمданى دنا من ذكر العرش - [00:30:45](#)

هذا شيء مفروغ منه او قابل للنقاش ثابت في كتاب الله عز وجل. واخبرنا عن هذه الضرورة التي نجدها في نفوسنا او قلوبنا فانه من
قال عارف فقط يا رب الا وجد من نفسه ضرورة بطلب العلو - [00:31:05](#)

لا يلتفت يمنة ولا يسرع. ويشير هنا الى الفطرة ان الناس مجھولون ومفطوروں على ان ربهم فوق السماوات فصرخ ابو المعادى
رأسه وقال حيرنى الهمدانى حيرنى الهمدانى. ولهذا هؤلاء الكبار رجعوا او حاولوا ان يرجعوا رحمهم الله عفا عنه او المال - [00:31:25](#)
لقد عن الاسلام وعلومه وخاص بالذى نهونى عنه فاليلوم ان لم يتداركني الله برحمته فالويل لابن جويني وها انا ذا موت على عقيدة
امي او قال على عقيدة عجائز يعني على عيش يا اخوان الفطرة - [00:31:55](#)

بعد هذا العلم الكبير والذى يورث لصاحبه خشية الرب وتعظيمه عز وجل يريد ان يرجع الى عقائده العجائز نعم هذا لمن دخل يا
اخواني افي هذه الامور الموقنة في البعد - [00:32:15](#)

عن كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ينتهي به الامر الى الاضطراب والقلق. والحقيقة والله المستعان والمقصود ان
صفة العلو للرب سبحانه وتعالى فوق سماواته ثابتة بالتوافق في نصوص كتابه و - [00:32:35](#)

الذين نفوا صلة العلو كما ذكر من ذليل منهم من قال ان الله بذاته من كل مكان قال انه لا داخل العالم ولا خارجه ولا متصل ولا

منفصل. حتى ان محمود اين رحمه الله - 00:32:55

قلب من فورك لو اردنا تفسير المعدوم ما وجدنا احسن من هذا. يعني ان هذه العقائد التي خرج فيها فاھلها عن الجانة وعن نصوص الكتاب والسنۃ ربما تنتهي عیاذا بالله باصحابها الى - 00:33:15

اه هنا في بيوت الرب عز وجل. ولا قوة الا بالله. والمقصود ان نهج قوي اما الطريق المستقيم. هو السير على نهج الكتاب والسنة وما كان عليه سلف الامة رحمة الله تعالى. نعم. احسن الله اليكم. قال في تحرير اثر ابن مسعود اخرجه - 00:33:35

عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله ورواه بنحوه المسعودي عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قاله الحافظ الذهبي
رحمه الله تعالى قال وله طرق. وعن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:55

عليه وسلم هل تدرؤن كم بين السماء والأرض؟ قلنا الله ورسوله أعلم. قال بينهما مسيرة خمس مئة سنة ومن كل سماء إلى سماء مسيرة خمس مائة سنة وكيف كل سماء مسيرة خمس مائة سنة وبين السماء - 00:34:15

في السابعة والعروش بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض. والله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمال بنى ادم اخرجه ابو داود وغيره. من السماء السابعة ايش ؟ احسن الله اليكم. قال وبين السماء - 00:34:35

السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض. ما ذكر الكرسي؟ انا قلت من قليل فيه الكرسي واثر ابن مسعود اخره.
اثر ابن مسعود احسن الله اليكم قال وبين الكرسي والماء. ما قبله. قال وبين السماء السابعة والكرسي خمس - 00:34:55

باز رحمة الله يقول فيه انقطاع الا انه ينجرى ينجرى اه بحديته او باثر ابن مسعود - 00:35:15

رضي الله عنهم وارضاه. حيث بين النبي صلى الله عليه وسلم ان بين السماء والسماء خمس مائة عام بين كل قال وكثف كل سما يعني غالاظها. كتافها يعني غيتها يعني غلظ السماء مسيرة خمس مائة عام ثم فوق ذلك كله العرش - 00:35:35

والله سبحانه وتعالى فوق عرشه. كما دلت عليه نصوص الكتاب المستفيضة. الرحمن على العرش على العرش مستوى سبحانه وبحمده. فدل على اثبات صفة العلو له سبحانه وبحمده وأثبات الصفات الالستواء والالستواء صفة فعل والعلو وصفة ماذا؟ ذات وصفة

ذات - 00:36:05

وقدس الله روحه. ونور وجزاهم عنا وعن الاسلام وال المسلمين اوفر الجزاء هذا الكتاب - 00:36:35
الذى نفع الله تعالى به الامة ورد الناس الى ما كان عليه السلف الصالح والائمة والمحت فيه ولله الحمد معالم البدع و المحدثات عم

فـيـه التـوـحـيـد الـذـي هـو أـعـظـم الـاسـبـاب لـسـلـامـة الـقـلـوب وـصـحتـها. فـان الـقـلـب -
00:37/05 والـذـي عـلـيـه مـدار كـل شـيـء الـقـلـب السـلـيم هـو السـالـم مـن مـا ذـا؟ مـن الشـهـوـات وـمـن وـمـن الشـبـهـات فـي حـفـظ اللـه صـاحـبـه مـن الشـيـهـات الـتـي

تفلق أصحابها ربما يزيغ ويذل ويتحريف بسببها. ويحفظ الله تعالى || من - 00:37:45
الشهوات والتي تؤتي صاحبها وتهلكه والمقصود ان الناس انتفعوا الحمد هذا الكتاب نفعا عظيما فلا تكاد تجد ولله الحمد ترى للشرك

وألا فجاه تقاد سمع حتى من سار على النهج بهذه الطريقة لا تقاد سمع كلمه لخطتها يعني يرل بها سانه او - ٥٥:١٥

جبل - 00:38:55

اليمين قال له انك تأي قوماً أهل الكتاب فليكن اول ما ندعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وفي روایة الى ان يوحدوا الله. فلم يبدأ فـ
ند ولا شريك ولا مثيل - 00:39:25

نحرص على تربية ابنائنا وبناتنا على توحيد الله عز وجل والذى فيه صحة قلوبهم وسلامة - 00:39:45

نفوسهم وحفظهم من مظلات الفتن. الشهوات والشبهات الفتن الكبرى ولا قوة الا بالله والعظمة. فإذا صحت القلوب صحت الاعمال
واذا تسلل الخلل الى القلب في المعتقد فما ينفع الانسان ان يعمل شيئا ولقد - 00:40:15

والى الذين من قبلك لن اصرك للاحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. ونسأل الله عزوجل ان يثبتنا واياكم على الاسلام وان يرزقنا
واياكم حسن المعتقد وسلامته وصحته وان يجعلنا واياكم هداة مهتدین مخلصین لربنا الدين وان يرزقنا واياكم - 00:40:45
البصيرة في الدين والاستقامة عليه. وان يتوفانا واياكم على الاسلام. وان يجمعنا واياكم في دار كرامته وفي جنته جمعنا في هذا
المكان المبارك. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 00:41:15

احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيمة. الثانية ان هذه العلوم وامثالها
باقية عند اليهود. الذين في زمانه صلى الله عليه وسلم - 00:41:35

ولم ينكروها ولم يتأولوها. الثالثة ان الحبر لما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم صدقه ونزل القرآن وامن بتقرير ذلك. الرابعة وقوع
الضحك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما ذكر الحبر هذا العلم العظيم - 00:41:55

الخامسة التتصريح بذكر اليدين. وان السماوات في اليدين والاراضين في الاخرى. السادسة تصريح بتسميتها الشمال السابعة
اتكونوا يا اخوان بيده الاخرى يدل على ماذا؟ على الشمال لانها اخرى. فإذا كانت اخرى يصدق ان تكون هي الشمال - 00:42:15
الله اعلم. وكان الشيخ رحمه الله المسألة التي بعدها نعم. قال التتصريح بسميتها الشمال. اي نعم. احسن الله اليكم السابعة ذكر
الجبارين والمتكبرين عند ذلك. الثامنة قوله كخردلة في كف احدكم - 00:42:45

الحادية عشرة اعظم الكرسي بالنسبة الى السماء. العاشرة اعظم العرش بالنسبة الى الكرسي. الحادية عشرة ان العرش غير الكرسي والماء.
الثانية عشرة كم بين كل سماء الى سماء؟ الثالثة عشرة كم بين السماء السابعة والكرسي؟ الرابعة عشرة كم بين الكرسي والماء؟
الخامسة عشرة ان العرش فوق - 00:43:05

السادسة عشرة ان الله فوق العرش. السابعة عشرة كم بين السماء والارض؟ الثامنة عشرة وما هذا بعد بين السماء والارض الا انه
ثبت عنه الصنم وقال يتعقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهر فيجتمعون - 00:43:35

صلة العصر والفجر فيergus الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم كيف تركوا من بعدي فيقولون اتيناهم ويصلون وتركناهم وهم وهم
يصلون. رغم بعد المسافة الا انهم يصلون الى رب سبحانه وتعالى في وقت وجيز. قال تعالى تعرج الملائكة يدبر امرا من السماء
والارض. ثم يرجع اليه فيه - 00:43:55

يوم كان مقداره الف سنة مما تعد. وقوله يergus في الاية وفي الحديث يدل على ماذا صفة العلو لله عزوجل. نعم. احسن الله اليكم.
قال الثامنة عشرة كفا كل سماء - 00:44:25

خمسة عشرة سنة ايش معنى كفاف؟ نعم غير الله نعم التاسعة عشرة ان البحر الذي فوق السماوات بين واعلاه خمسة عشرة سنة والله اعلم
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه - 00:44:45

الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. وفقكم الله. السلام عليكم يا شيخ. الحين الصواريخ ما توصل للسماء. ولا يا شيخ فما
حرست بحرس شديد. وانا لمس السماء فوجدناها ملئت حرسا - 00:45:05

شديدا وشهويا. ها يصلون حتى الكواكب يا شيخ. بعض الكواكب. الشمس كم بعدها عن الارض؟ ولو اقتربوا اليهم الكرم. احترق.
احترق قبل ان يصل الى بعض مسافتتها. والله المستعان بارك الله فيكم يا اخوان وفقكم الله. اه نسمع الباقي في عندما نبدأ ان شاء
الله. ان شاء الله. بالواسطية. والشيخ ناصر تعلم - 00:45:25

في البداية ان شاء الله. ان شاء الله بحول الله. وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم. مسامكم الله خير. ثبتكم واعانكم. الله يوفقنا واياكم
للخير. قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان - 00:45:55
وما انا من المشركين - 00:46:19